

جمهرة الأمثال

ونحوه قول بعضهم .

(كفاني ا[شرك يا ابن عمي ... فأما الخير منك فقد كفاني) .

وقيل في بعض ليالي صفين .

(الليل داج والكباش تنتطح ... نطاح أسد ما أراها تصطليح) .

(فقائم ونائم ومنبطح ... فمن نجا برأسه فقد ربح) .

ومن هاهنا اخذ المجنون قوله .

(فيارب إن صيرت ليلي هي المنى ... فزنى بعينيها كما زنتها ليا) .

(والا فسو الحب يارب بيننا ... يكون كفافا لاعلي ولا وليا) .

(والا فبغضها إلى وحبها ... فإني بليلي قد لقيت الدواهيا) .

866 - قولهم رجع على قرواه .

867 - ورجع في حافرته .

ويقال على قروائه معناه على اول امره .

يضرب مثلا للرجل يعتاد الشيء فكلما انصرف عنه عاد إليه .

وفي معنى الرجوع الى الأمر الأول قولهم (رجع في حافرته) أي الطريق الذي جاء فيه ومنه

قوله تعالى .

(أئنا لمردودون في الحافرة) يعني الى الحياة بعد الموت .

و (النقد عند الحافر) يعني به النقد الحاضر قال الشاعر